

من وزير التربية

إلى

السادة المندوبين الجهويين للتربية

السيدات والسادة متفقدات ومتفقدّي المدارس الابتدائية والمدارس الإعدادية والمعاهد
السيدات والسادة المستشارات والمستشارين في الإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي
السيدات والسادة مديرات ومديري المدارس الابتدائية والمدارس الإعدادية والمعاهد
السيدات والسادة المدرّسات والمدرّسين بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية وبالتعليم الثانوي

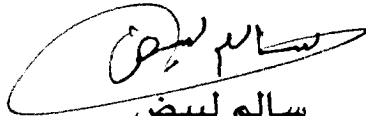
الموضوع : حول جعل العملية التربوية بمنأى عن التجاذبات السياسية.

وبعد، في إطار ما تشهده بلادنا من تغيّرات بعد الثورة، ونظرا لما نلاحظه من أخطار تهدّد
مؤسّساتنا التربويّة وما يحدق بها من مخاطر قد تعوقها عن الاضطلاع الأمثل بمهامها التربويّة
السّامية والنبيلة، ندكّر السيدات والسادة المربّين أن "التربية أولوية وطنية مطلقة" وما يترتّب
على ذلك من مبادئ أساسية وتوجهات تنبني عليها رسالة التربية ووظائف المدرسة، وهي مبادئ
ينبغي على المجموعة الوطنيّة أن توفر أسباب بلوغها وعلى المدرسة أن تلتزم وتعمل على
تحقيقها. فواجب المدرسة أن تؤمّن تعليما جيّدا للجميع يتّسم بالجدوى والنّجاعة والإنصاف
بين المتعلّمين. ويضطلع الإطار التربوي بصفة عامّة وإطار التّدريس بالأخص بمسؤولية تربية
النّاشئة على قيم المواطنة والاعتدال والتّسامح واحترام قواعد العيش معا والتفتّح وتنمية
الشّعور لديهم بالانتماء الوطني والحضاري وحمائيتهم من كلّ ممارسة تسعى إلى توظيفهم
ايدولوجيا والزجّ بهم في التّنافس السياسي والصّراع الحزبي واستهدافهم في الدعاية لهذا
الطرف أو ذاك من مختلف التيارات.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع، لا يسعني إلا أن أجدّد ثقتي في كفاءة إطارنا التربوي ووعيه بأهميّة الرسالة المنوطة بعهدته وحرصه على أدائها بحماس واقتدار والعمل على تحييد مؤسّساتنا التربوية عن الصراعات المذهبية وكلّ أشكال الدعاية الحزبية والعقائدية وتجنّبها والانزلاق في متاهات التوظيف السياسي والايديولوجي.

والسلام

وزير التربية


سالم ليبّض

